مجموعة العميد « شارون » : في الوسط عند قطاع «أم قطف ــ ابو عجيلة ــ القسيمة» مهمتها اختراق دفاعات الفرقة المصرية الثانية في « ام قطف » و « أبو عجيلة » وتصفية دفاعات « القسيمة » بعد ذلك ثم الاندفاع بسرعة الى « نخل » لتدمير «مجموعة الشاذلي المدرعة » وتطويق الفرقة السادسة مشاة . وكانت هذه المجموعة تتألف من لواء مدرع ولواء مشاة وكتيبة مظليين و ٦ كتائب مدفعية ، فضلا عن قوة صغيرة أخرى تضم كتيبة دبابات ووحدة استطلاع ووحدة مشاة ميكانيكية ، ووحدات مهندسين . ويقدر « ادجار بالانس » مجموع قوة « شارون » بنحو ٢٠٠ دبابة ، و ١٠٠ عربة نصف جنزير ، و ١٠٠ مدفع .

مجموعة العميد « يوفه » : وقد حشدت في المنطقة الواقعة بين فرقتي « تال » و « شارون » وكانت تتألف من لوائين مدرعين بدون مدفعية وقد عهد الى احد لوائيها بالقيام بزحف من منطقة تبعد عن جنوب « رفح » بنحو ٣٠ كيلومترا عبر وادي « حرادين » الذي كان عبارة عن مجرى ماء جاف ممتد بين كثبان الرمال غير الصالحة لسير المركبات ينتهي قرب موقع « بير لحفن » الواقع الى الجنوب من العريش على الطريق المؤدي الى « ابو عجيلة » . (وكانت القيادة الاسرائيلية اثناء احتلالها سيناء عام ١٩٥٦ قد أرسلت جماعة استطلاع لدراسة ارض هذا الوادي اكدت امكان اجتيازه بعربات نصف جنزير بشيء من الصعوبة) وذلك لمهاجمة الموقع المصري ومنع وصول أية نجدة للعريش من جانب الفرقة الثالثة مشاة المرابطة في « جبل لبنى » ولم يكن يدافع عن مخرج هذا الوادي غير سرية مشاة مصرية واحدة نظرا لان القيادة المصرية كانت تعتقد باستحالة سير الدبابات او المجنزرات بصفة عامة في هذا الوادي . هذا بينما كلف اللواء المدرع الاخر بالتقدم صوب جبل لبنى اثر احتلال مجموعة « شارون » لمواقع « أبو عجيلة » وبذلك يتم تحطيم خط الدفاع الثاني المصري في العمق العملياتي بقوات سليمة وغير مجهدة بمعارك الاختراق الاولى وفي أسرع وقت ممكن . ويقدر « ادجار بالانس » مجموع قوة « يوفه » هذه بنحو ٢٠٠ دبابة ، ١٠٠ عربة نصف جنزير(١٠) . وبالاضافة الى هذه المجموعات الثلاث الرئيسية حشد « جافيش » ، كما سبق ان قلنا ، لواء مدرعا مدعما أمام « الكونتيلا » لمشاغلة الفرقة السادسة مشاة وتثبيتها الى ان تصل قوات « شارون » الى مؤخرتها عند « نخل » بعد الاستيلاء على « القسيمة » ثم يقوم اللواء المدرع في هذه الحالة بمطاردة قوات الفرقة المذكورة عبر طريق « الكونتيلا ــ التامد ــ نخل » .

ويقول « ادجار بالانس » في كتابه « الحرب العربية ــ الاسرائيلية الثالثة » (وهو صادر عام ١٩٧٢) انه كان هناك لواء مدرع اخر أعطاه الاسم الرمزي (مثلما فعل بالنسبة لبقية الالوية الاسرائيلية لدواعي السرية والامن التي فرضتها عليه سلطات الجيش الاسرائيلي عند تجميعه مادة الكتاب) « اللواء المدرع ن » كان محتشدا في مواجهة « القسيمة » التي تبعد بضعة اميال الى الجنوب الشرقي من « أبو عجيلة » خشية قيام حاميتها بهجوم مضاد يستهدف مؤخرة قوة « شارون » الرئيسية اثناء انشغالها بالهجوم على مواقع « ابو عجيلة » (وكانت تتألف وفقا لقول « بالانس » من لواء مشاة تعززه ١٢ دبابة ستالين ، ٣٠ دبابة ت ٣٤ ونحو ١٠٠ مدفع)(١١). وهذا التقدير يرفع قوة المدرعات الاسرائيلية الى ٧ الوية كاملة بخلاف كتائب الدبابات المستقلة الاخرى التي عملت احداها على الاقل في قطاع غزة واخرى مع « تال » لتعزيز لواء المظليين واخرى مع « شارون » . ولا بد انه كانت توجد كتيبة أو اكثر في الاحتياطي التابع لقيادة « جافيش » الامر الذي يرفع قوة المدرعات الاسرائيلية المستخدمة في الجبهة المصرية الى نحو ٩٠٠ دبابة على الاقل . هذا كما حشد لواء مشاة من الصف الاول تعززه وحدة استطلاع مدرعة من الدبابات الخفيفة « ام اكس ١٣ » امام قطاع « غزة » بخلاف قوات